

التهيئة للقرارات الحكومية

التهيئة للقرارات الحكومية

تهدف التهيئة للقرارات الحكومية إلى جعل الرأي العام في أفضل الحالات الممكنة من الوعي والتقبل للقرارات والسياسات التي تتخذها الحكومة، التي قد يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على الأفراد والمؤسسات والمجتمع، حيث تكمن أهميتها في الحد من التأويلات غير الصحيحة أو الفهم الخاطئ أو العاطفة السلبية التي قد تتشكل تجاه تلك القرارات والسياسات بحيث تكون التهيئة وفق خطة تواصل متكاملة ومدروسة.

تحديد الفهم العام للقرار وما ينتج عنه

1.

فهم القرار الذي ينبغي التهيئة له: ويتضمن معرفة القرار من كافة الأبعاد والجهة المعنية به، ومبررات اتخاذ القرار، وتحديد حجم الفئة التي يلامسها القرار، والفترة الزمنية لتطبيقه.

2.

تحديد الآثار المتوقعة: يشمل التنبؤ بالتفاعل المتوقع (إيجابي - سلبي) مع القرار، ودراسة كافة التأثيرات المتوقعة على الجمهور وحجمها، الأمر الذي يسهل توجيه الرسائل الإعلامية المناسبة بالقنوات المناسبة في التوقيت الأنسب.

3.

الأهداف الاستراتيجية :

تحديد نتائج واضحة من تفعيل الخطة الاتصالية.

4.

تحديد الرسائل الإعلامية:

استخلاص مجموعة من الرسائل الإعلامية تتضمن الجوانب الرئيسة في القرار التي ينبغي إيصالها للجمهور؛ لتحقيق الأهداف المرجوة، وتتضمن رسائل إعلامية عامة لكل الفئات، ورسائل إعلامية محددة لفئات معينة بناءً على الأثر المتوقع.

وضع خطة اتصالية شاملة للمعالجة والتوعية متضمنة الرسائل الإعلامية

صياغة الخطة الاتصالية:

المستهدفون:

الفئات التي يلامسها القرار أو تتأثر به أو تكون ذات علاقة بأي من مكوناته، بالإضافة إلى الجمهور العام

الرسائل الإعلامية:

تتضمن المحتوى المراد إيصاله للجمهور المستهدف من الخطة على رسائل مدروسة تدعم في مضمونها القرار الحكومي، وتتطرق إلى إيجابيات ومسبباته، ويراعى عند صياغتها تفهم وجهات النظر المقاومة للقرار من خلال تبيان انعكاسات تطبيقه.

الإطار الزمني:

تحدد الفترة الزمنية اللازمة للتهيئة على حسب حجم الفئة المتأثرة من القرار والآثار المتوقعة وردود الفعل، ولابد من التحقق من الاعتماد النهائي لوقت صدور المشروع وتفصيله، حيث تصنف التهيئة للقرارات إلى ثلاثة مستويات:

عالي: عندما يستهدف القرار نطاقاً واسعاً من المجتمع بمختلف الفئات والمستويات العمرية والاجتماعية والمهنية.

متوسط: عندما يشمل القرار فئات متعددة، وتكون الآثار الناتجة عنه متوسطة التأثير.

منخفض: عندما يستهدف القرار فئات قليلة ومحددة وتكون الآثار الناتجة عنه محدودة.

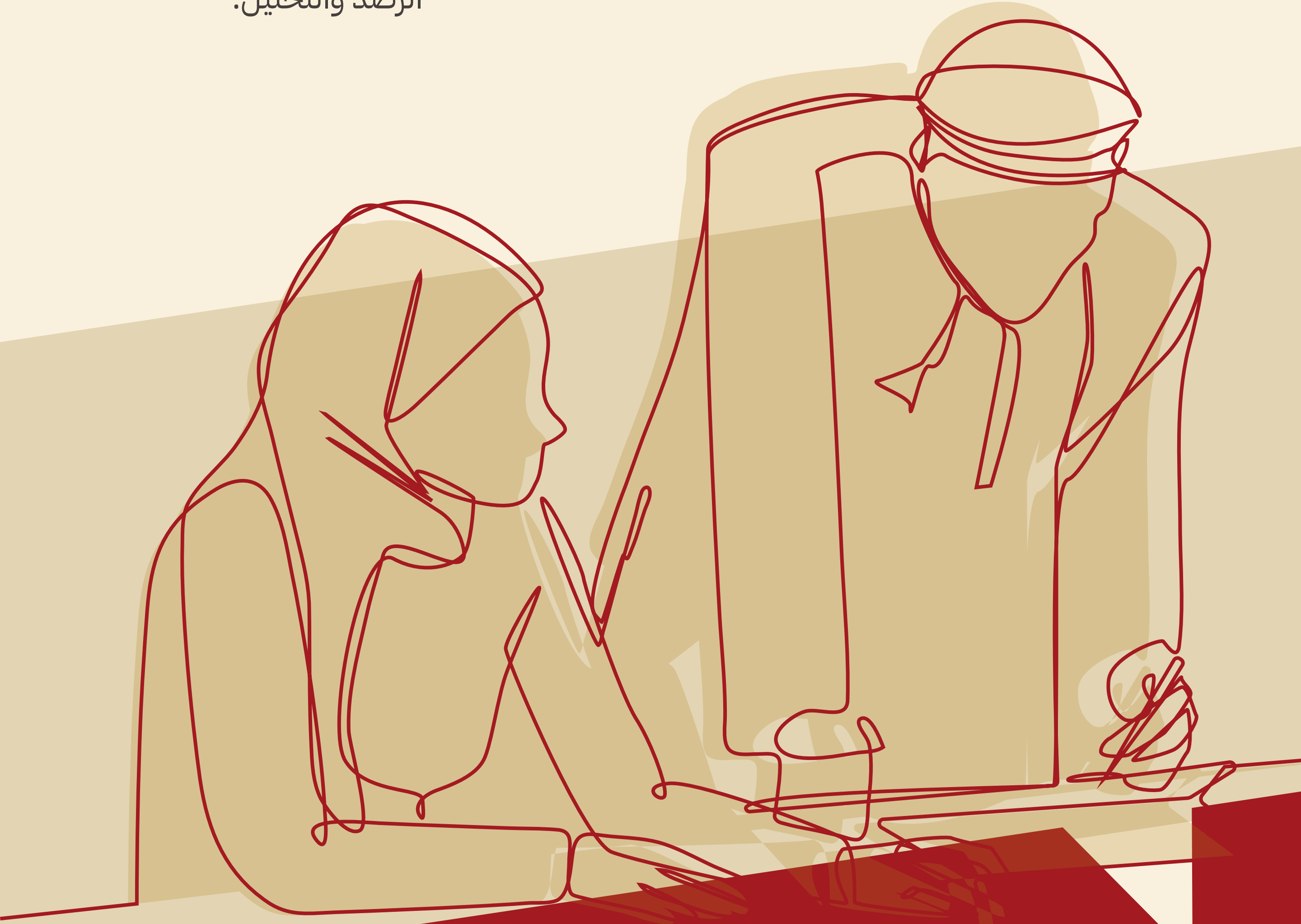


التقييم والتحكم:

تقييم تفاعل الرأي العام والجمهور مع الأنشطة والرسائل الإعلامية؛ لمعرفة ما إذا تحققت النتائج المرجوة منها بالاستعانة بأدوات الرصد والتحليل.

رصد وتتبع سلوك المتفاعلين ووسائل الإعلام مع محتوى التهيئة للتعامل مع ما يلزم وفق توجهات الخطة.

تقييم المحتوى الناتج من الخطة الاتصالية المنشور عبر مختلف القنوات و الأدوات و مدى وصوله وانتشاره للجمهور المستهدف.



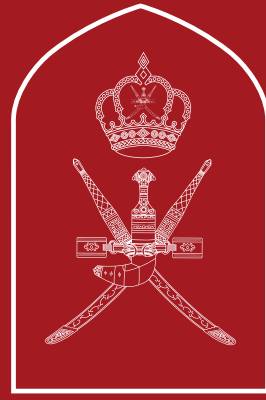
يتم إحكام التهيئة للقرار الحكومي وفق ثلاث مراحل رئيسية:



قبل صدور القرار: يتم تنفيذ الخطة الاتصالية المعدة سلفاً لجعل الجمهور المستهدف أكثر تقبلاً للقرار عند صدوره.

مواكبة صدور القرار : التفاعل والاستجابة الفورية مع ردود أفعال الجمهور/ المجتمع، وشرح وتوضيح بنود القرار ، ومتابعة التغييرات ذات العلاقة بالجمهور مثل إضافة فئة معينة أو حذفها من الاستهداف، ومتابعة التفاعلات مع أنشطة التهيئة، وإجراء التعديلات فور الحاجة لها.

بعد صدور القرار: متابعة تطبيق القرار ؛ للتأكد من تنفيذه بالشكل المطلوب، وتقييم تأثير القرار على مختلف فئات المجتمع، وإجراء تعديلات بالخطة الاتصالية في ضوء نتائج التقييم.



التواصل الحكومي